

جند صدام حسين يكبدون العدو الفارسي خسائر كبيرة

في برقية الى الرئيس المناضل صدام حسين:

الجماهير العربية في الاحواز: سبقوا وافيادكم
ولجيشنا العظيم الذي حررنا من رعب الفرس

تلقى الرئيس المناضل صدام حسين نائب الامين العام امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي برقية تهنئة من الجماهير العربية في الاحواز بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لتأسيس حزب الثورة العربية - حزب البعث العربي الاشتراكي.

وفيما يلي نص البرقية:

الجماهير العربية في الاحواز
وقرى حي البعث والقيادة والخيول
والطوالة والعروض وكوت الثوار
والجوي ثق اليوم بشيوخ على
الارض التي حررها
جند صدام حسين في
قائمة الشرف والكرامة وراكم
يا قائد الامم وبقدرته وهي تحفل
اليوم بذكرى ميلاد حزبها القائد
الذي يجسد طموحات الملايين
ونهضتها وفورتها التي سوف لن
تهدأ حتى يتم تحرير كامل



الرفيقات القائد الرئيس ونائب الامين العام للحزب يتلقيان المزيد من برقيات التهاني بمناسبة ذكرى التأسيس

تلقى القائد الرئيس الرفيق ميشيل علق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق المناضل صدام حسين نائب الامين العام امين سر القيادة القطرية للحزب عدداً آخر من برقيات التهاني من المنظمات الحزبية والاتحادات والجانبايات العربية خارج القطر بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لميلاد حزب الثورة العربية - حزب البعث العربي الاشتراكي.

واكد مرسل هذه البرقيات فرحهم بالغام بهذه الذكرى العظيمة التي تحتل بها هذا العام وجيش الامم العربية جيش العراق بطل اطق اعاد الامم من القوس للجوس حرومها.

بلغة في الشجاعة والادغام لن يشوها ايها
وجندوا العهد على الوقوف صف واحد وجندا ميامين للدفاع عن شرف الامم وكرامة الوطن ومن اجل استعادة كل شبر مقتصب من وطننا العربي الكبير

الرفيق طح ياسين رمضان يزور عدد من مراكز تدريب الجيش الشعبي

زار الرفيق طح ياسين رمضان ومعهان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي صباح امين عدداً من مراكز تدريب الجيش الشعبي في مواقع الكور ومحمد القاسم والمسلحين استعداداً لمعركة الحامية في معركة قاسية صدام ضد العدو الفارسي.

الرفيق نعيم حداد يزور المدرسة العراقية في بوليفيا

زار الرفيق نعيم حداد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس المجلس الوطني والوفد المرافق له اليوم المدرسة العراقية في بوليفيا رافقه خلالها سفير الجمهورية العراقية لدى جمهورية بوليفيا.

العراق يحتفظ بحقه في اتخاذ الاجراءات الكفيلة لحماية ارضه الوطنية والقومية

واوضحت المذكرة التي طلب الدكتور حمادي تمهيداً على الاطوار العربية الاعضاء في الجامعة ... ان التصرف السوري المذكور يشكل خرقاً فاضحاً ليثاق الجامعة العربية

في تجمع كبير بمدينة النجف الاشرف المرمع الشيخ ابي محمد كاظم الفطاه: رايته النصر ترفرف فوق رؤوسنا بانصارات جحافل صدام حسين

قال سماحة الامام آية الله العظمى والزعيم الديني الشيخ علي كاظم الفطاه ان رايته الكرام والصور ترفرف على رؤوسنا بانصارات جحافل جند صدام حسين على العدو الفارسي.

واكد سماحته في كلمة القاها في تجمع كبير في مدينة النجف الاشرف ان الاسلام بقيسما تامل صلاة المغرب في المسجد الحسيني الشريف وحضره السادة العلماء ورجال الدين الافاضل وسنة الروضة الحيدرية وجماهير المواطنين التي غمر بها المسجد الشريف ان يمام المسلمين التي اوفيت على طريق تحرير الارض العربية سبتى خالدة في جنان فلك وسائرنا.

وبما سماحته الامم العربية والاسلامية الى الوقوف بذا واحدة ضد الفرس المتعصبين الذين يريدون تشويه الاسلام وتغييره.

قطعاتنا تضرب بشدة مواقع العدو في سربيل زهاب وكيلان غرب

بعضة الثورة على مشاة الفخافية

قواتنا الباسلة تقصف فلول الفرس الفرسية وتشتعل النيران في مواقعهم

مشارف الفخافية من هاشم حسن ومحمد ياسين تواجدت بقعة الثورة على مشارف الفخافية وتواجدت من مكان متقدم على قواتنا وهي تضرب بشدة تجمعهم ومواقع العدو في هذا القطاع مكيدة ايضاً.

واحد من الخسائر بالافراد والمعدات.

واحد من الخسائر بالافراد والمعدات.

واحد من الخسائر بالافراد والمعدات.

في سائر المدن

كيت جحافل قاسية تصدم العدو الفارسي في مواقعهم

مشارف الفخافية من هاشم حسن ومحمد ياسين تواجدت بقعة الثورة على مشارف الفخافية وتواجدت من مكان متقدم على قواتنا وهي تضرب بشدة تجمعهم ومواقع العدو في هذا القطاع مكيدة ايضاً.

واحد من الخسائر بالافراد والمعدات.

واحد من الخسائر بالافراد والمعدات.

واحد من الخسائر بالافراد والمعدات.

سفيرنا في لبنان يجتمع مع عرفات

السيد عبد الرزاق محمد لفتة سفير الجمهورية العراقية في لبنان ليل امس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لفلسطين.

الشيخ زايد يتسلم رسالة من الملك حسين

ايه قايي - ١٠ - واع : تسلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من الملك حسين ملك الاردن تتلخص بالقبول والتمني في المنطقة والملاكمات الثنائية وسيل تعزيزها.

العدو الصهيوني يطعن في الشان

تصريح النظار في نابلس

العدو الصهيوني يرتكب عدواناً جديداً على جبهة لبنان الضحايا يردون على العدو ويصفون مستعماريته في الجليل الغربي



آثار الدمار في الخليل جراء القصف الصهيوني المستمر

تأهية للعدو الصهيوني قامت في الوقت نفسه بقصف صاروخي للطبقة والرياحات والجرحى والعمى والقاسية... وابو الأسود وصور وشواحيها... وإن منسية القوات المشتركة ما تزال تتعامل معها.

وكانت قيادة القوات المشتركة قد أعلنت أن قوات صهيونية محمولة جوا قامت بعملية إنزال الليلة الماضية في أربع قرى في جنوب لبنان وبعملية إنزال بحري في منطقة دير الزهراني.

وقالت القيادة أن العدو الصهيوني مهد لعملية إنزال هذه بقصف تلك المناطق بقذائف صاروخ متعددة الأحجام.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية أن القوات المشتركة تصدت على الفور للقوات الصهيونية واشتبكت معها في قتال عنيف في مناطق نزلها في سلعة و دير سيفا والشهابية وزفا ودير الزهراني.

وقالت الوكالة أن القوات المشتركة أوقعت خسائر جسيمة في صفوف القوات المحتلة.

بيروت - ١٠ - أ.ب. - واع : اغارت طائرات العدو فجر اليوم على قرية عرب سليم في منطقة النبطية بجنوبي لبنان مما أدى إلى مصرع أربعة مواطنين واصابة عدد آخر منهم بجروح ووقوع خسائر مادية.

وذكرت الأنباء أن خمسة مساكين وأربع سيارات مدنية قد دمرت خلال هذه الغارة فيما اشتعلت الحرائق في عدة مناطق.

وأضافت أن العدو الصهيوني مهد لعملية إنزال بحري خلال الليل لعدة القرى والقري الجاورة الأخرى مما اضطر القوات المشتركة للرد على مصاصين.

وفي نيا عاجل لوكالة الصحافة الفرنسية ان الفدائيين قصفوا بانصواريخ مستعمرات العدو في الجليل الغربي.

وذكرت الوكالة أن الصواريخ أطلقت فجر اليوم على المستعمرات من الإشارة إلى مزيد من التفصيل.

ظهور

عقبة العقيد... فاكوري

غالبا ما يقال الدنيا حظوظ... والا فلماذا كل هذا الاهتمام بالناخميني مثلا وهو ليس أكثر من (أمام) في أحد الجوامع، ولا أحد يلتفت إلى فاكوري، ولا أحد يحس بوجوده، وهو عقيد، وزير دفاع... ومسؤول عن الطيران في إيران؟! لماذا تتناقل أجهزة الاعلام الفارسية أخبار كل من هب من الملالي والافندية، الكبار منهم والصغار... ولا تتحدث عن فاكوري ولا تذكره... بل وصل تجاهلها له إلى حد أنه بات يشعر بالإهمال، وأنه منسي، فهم لا يحسبون له حسابا ولا يقيمون له وزنا، ولا دورا... بين كل هذه الأدوار، وتلك المحاور والكلمات ومراكز القوى؟!.

صحيح أنه تصرف بحمق وغيا في الأيام الأولى من الحرب... وصحيح أنه تسرع كثيرا وفطر بأعداد كبيرة من طائرات الشاه وطياريه... وصحيح كذلك أنه لم يحسم موقفه من المعركة المحتمة بين بني صدر ورجائي... وإن كان يتعاطف مع بني صدر... ولكن هذا كله لا يبرز اهتمامهم له على هذه الصورة... ولا يبرز تجاهلهم وعدم احترامهم لمركزه، فهو ما زال عقيدا، وما زال وزيرا... بل ما زال عضوا في مجلسهم الأعلى للحرب!

في الأسبوع الأول لعدوانهم، وربما في الأسبوع الثاني والثالث... كان الجميع يتصايحون ويتفنون... فاكوري... يا فاكوري، وكان رئيس الهاتف في مكتبه لا يتوقف... بني صدر مثلا يريد اغارة على بغداد، وخلقالي يريد اغارة على البصرة... ورجائي يريد اغارة على كركوك... وخميني يريد اغارة على كل العراق... وكان يتصرف بلا وعي ولا حساب، ويرسل الطائرات إلى العراق... حسب رغباتهم وهواهم... وكان أكثرها يتحرق ولا يرجع... وبعد أيام قليلة، وعندما عرفوا أن طائرات فاكوري قد أوشكت على الفساد... كفوا عن الاتصال... ونسوه... وما عادوا يذكرون أن هناك وزيرا للدفاع اسمه فاكوري!

على كل حال، حدث ما حدث... وتحصل فاكوري على مدى الشهر التالي من الحرب الكثير من اللوم، والزيد من الألال، على يد هؤلاء الجبهة الامين الذين ظلوا يقرضون أراذلهم عليه، ويصدرون الأوامر دون الرجوع إليه... وعقيدة العقيد تكبر وتتعد أكثر فأكثر... ومع ذلك ظل يكلم غيبة، ويقضم حقد، ويبحث عن فرصته المناسبة للظهور والتعويض عما فات.

بعد الاغارة على مطار (الويد)... تنفس فاكوري الصعداء، ووجدوا فرصة ممتازة للظهور على شاشة التلفزيون الإيراني... بل للاجتماع إلى خميني، وتلقي (تهانيه) و (ارشاداته) أيضا... بالطبع تبجح فاكوري وكذب أكثر من أي يوم آخر وتحدث بفرور وعنجهية عن طائراته الثماني التي فعلت ودمرت... و... وإلى آخره... من الأكاذيب والثرمات.

هل استرد فاكوري اعتباره... هل استرجع كرامته المظونة في الصميم... هل زالت (عقده) المعقدة... هل يعطونه دورا مثل بقية الزمسة الحاكمة... هل صدقوا ما قال... هل صدقته الايرانيون؟!.

هل الصعب الاجابة بنعم عن كل هذه التساؤلات... لانه قبل غيره لا يسبق أن طائراته قد عادت سالمة هذه المرة... وخميني نفسه قال عن العملية أنها (شبه معجزة)... ففتى كانت طائرات فاكوري تصنع المعجزات!؟

شيء واحد نسيه فاكوري... وهو أن يشكر حملة الجبهة العربية في دمشق الذين ساعدوه باحتراقهم القدر والطنن من الخلف... ولكل مقام مقال!

● صوري ●

لماذا يستمر النظام السوري في استخدام ورقة الجولان للضغط والتضليل؟!.



مسألة أكثر أهمية ودقة وهي أن النظام الذي يطرح هذه القضية في إطار مزائده الكلامية والدعائية يتجاهل ويتناسى أن الجولان أرض عربية سورية وأن مهمة تحريرها ومحاربة الوجود الصهيوني على أرضها هي مهمة وطنية سورية قبل أن تكون أي شيء آخر... وهي مهمة جنود ومقاتلي وشعب سورية المناضل، فلماذا لا تقف الجبهة أمام هؤلاء، ولماذا يقتصر السماح العلن مع وقف التنفيذ على العمليات الفدائية فقط...؟!.

لا يسمع النظام السوري ماذا تفعل المصائب الصهيونية يوميا في الجولان ضد عربيتها وبالقصد من ارادة شعبها، لا يسمع بإجراءات التهويد والصهينة والتجنيس والإبعاد وملاحقة المواطنين وبناء المستعمرات وتغيير المعالم التاريخية والحضارية... لا يسمع بالاستعدادات الصهيونية الجارية لضرب الجولان عن طريق استصدار قرارات رسمية بهذا الخصوص...؟!.

يبدو أن قضية الجولان لا تعني من قريب أو بعيد حكام دمشق وإنما يعنيتهم وبالدرجة الأولى قضايا التآمر والتخريب ضد نهوض سورية وضد وحدة وتحرير الوطن العربي، تعنيهم قضية كبح ارادة الشعب السوري المناضل وعزله عن نوره القومي وعن طموحاته المشروعة، تعنيهم القضية ضرب المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية واحتوائهما، تعنيهم مسألة تزيق لبنان وتهديد أمنه واستقلاله ووحدته وعرويته، يعنيتهم تخريب العمل العربي والعلاقات العربية المشتركة، يعنيهم الانحياز للمصريين المعتدين الفرس، تعنيهم التسوية الاستسلامية ومشاريعها وأخبارها وآخر مقترحاتها ونوايا ادارة ريفان إزاهما وتعنيهم كل الأمور الضارة بالنضال القومي وبالاهداف القومية وبالمصل القومي المشترك بكافة جوانبه واتجاهاته.

اذن لماذا يصرح حكام دمشق بأنهم قروا فتح جبهة الجولان المغلقة من قبلهم بالحديد والنار وبالقوة في وجه أي طير عربي يحاول عبورها واختراق حواجزها المنيعة؟ هل المقصود من ذلك مجرد تصعيد اعلامي في إطار الحرب الكلامية الدعائية ضد الصهيونية واميركا، أم أن المقصود هو اعلان جديد في سياسة التذليل والتزييف والكذب، أم أن الامر لا يتعدى محاولة أخيرة لطرش الموضوع من زاوية كونه أحد أوارق الضغط المطلوب لاجراض مواصلة التآمر والتضليل على التأكيد أن النظام السوري يعرف قبل غيره أن ورقة فتح الحدود هي ورقة محروقة فاسحة اجراءاته القمعية ولا ويسبب اتفاقية الهدنة التي وقعاها مع الكيان الصهيوني ثانيا، ويسبب وجود الموانع والحواجز العسكرية والأمنية ثالثا، كما يعرف النظام السوري أيضا أن طرح ورقة الجولان سوف يجبر في وجهه غضب الشعب العربي السوري لأن هذا النظام الخائن هو المسؤول عن ضياع الجولان وعن تجاهل مسألة تحريرها أو المطالبة بها والفتية من أجل استردادها... هذا إضافة إلى غضب وعقب أسباده في واشنطن ولأبيي الذين يعقرون الخوض في هذه المواضيع كاللعب في النار القوية التي تحرق اصابع لاعبيها.

● فيصل زكي ●

لاكثر من مرة وعلى لسان أكثر من مسؤول كنا نسمع أن نظام حافظ الأسد لم يغلّق حدوده في الجولان بوجه الجموع الفدائية القتالية، ولم يمنح أي فصيل فدائي من دخول الهضبة المحتلة أو الأراضي الفلسطينية المحتلة مستخدما الأرض السورية كقاعدة للانطلاق وكخطوة للعبور إلى الداخل.

كنا نسمع ولا نزال بأن الحدود مفتوحة لمن يريد ومتى يريد وكيفما يريد وبدون إذن مسبق لا من استخبارات الجيش ولا من مخابرات القوة الجوية ولا من «الضباطة الفدائية» وهي المؤسسة الامنية المسؤولة عن مراقبة تحركات المنظمات الفلسطينية وضبط نشاطاتها داخل سورية بما لا يتناقض مع توجهات النظام واجراءاته الامنية القمعية.

هذا هو الكلام الذي طالما سمعناه من ابواق الاعلام وعلى لسان زمرة حافظ الأسد بمناسبات وبدون مناسبة، وبالتخدير منذ أن وقع نظام الخائن «أسد» اتفاقية الهدنة مع الكيان الصهيوني في عام ١٩٧٤ والتي وافق فيها على وجود قوات دولية ومناطق عازلة مجردة بينه وبين العدو الصهيوني، ولكن المواطن العربي والفلسطيني على وجه الخصوص يعرف أن الكلام والاعلام شيء والواقع والتطبيق شيء آخر فمادام أن واقع الحال يقول أن تحرك المقاومة الفلسطينية داخل الأراضي السورية يحكم بسلسلة من الاجراءات «الاضطباطية» التي تحدها من القصاص بأي نشاط مشروع سياسي أو اعلامي أو تعبوي أو عسكري، حيث أن اجراءات الملاحقة والمراقبة والرقابة والتدخل في أدق التفاصيل تكاد لا تنتهي، كما أن محاولات التفتيش الهيمنة والاحتواء والصلاية على الوجود الفلسطيني وعلى القرار الفلسطيني لا تجد لها نهاية هي الأخرى... هذا في الإطار العام المتعلق بعموم التصرفات التي يقوم بها النظام السوري وعلى جميع الأراضي السورية.

أما في الإطار الخاص المتعلق بمسألة فتح الحدود على جبهة الجولان فالقول كل الولي لمن يحاول أن يفكر بالموضوع أو يحاول الاقتراب من المنطقة لجرد زيارتها أو لاجراض الاستطلاع أو لاية اغراض أخرى... وكما من مواطن وكما من مقاتل كوتة سيطر جلاوزة النظام السوري لانهم حاولوا أن يفعلوا شيئا على هذا الطريق اعتقادا منهم بأن ما يسمعون من مواقف وتصريحات في الاذاعات والخطابات له أثر على أرض الواقع أو قيمة في ميدان التطبيق.

وبالرغم من ذلك فإن النظام السوري لم يتوقف لحظة عن الادعاء بأن جبهة الجولان مفتوحة أمام الفدائيين وفي كل مرة يؤكد فيها النظام على هذه المسألة فانه يذكر من يعنيه الامر بطريقة غير مباشرة أن الجبهة مفتوحة وأن العمل منها مستحيل وأن التفكير بها غير مسموح به لا أجلا ولا عاجلا... ومع افتراض أن النظام العمل يمكن أن يسمح بذلك لاجراض اعلامية وتكتيكية فإن هذا النظام يتناسى أن الذين سيفلتون من قبضته وأرهابه ويجتازون حواجزه وموانعه لن يتمكنوا من الافلات من حواجز القوات الدولية ومن المناطق العازلة ومن حزام الامن الصهيوني والمستوطنات الصهيونية التي تتكاثر بشكل غريب دون أن يحرك النظام السوري ساكنا إزاهما... وهناك

منذ أمس وقد اجتمع الكتكوت المحافظ بعد ذلك مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ومن جهة أخرى فقد شهدت العاصمة بيروت اجتماعات دبلوماسية وسياسية مكثفة حيث عقد السيد فؤاد طرس ورئيس الخارجية اجتماعا مع السفير الفرنسي في بيروت لؤيس بولامر الذي صرح عقب الاجتماع بأنه طلب مقابلة وزير الخارجية اللبنانية المحاذير التي كان قد أجراها السيد ابيير ارغو معوف رئيس الفرنسي مع المسؤولين اللبنانيين.

وقد اجتمع الرئيس اللبناني السيد سركيس في هذا الإطار مع الدكتور امين الحافظ رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الذي أعرب عن تناوله بالهجوم النفسي الذي طرأ على الأوضاع.

الرئيس الموريتاني يزور السنفال

نواكشوط - ١٠ - واع : و.اس : يقوم الرئيس الموريتاني محمد خونة ولد مديالدة بزيارة رسمية للسنغال غدا (السبت) تستغرق يوما واحدا.

ويجري الرئيس الموريتاني محادثات مع الرئيس السنغالي عبدو صيوف تتناول العلاقات الثنائية وتطور الأوضاع في القارة الأفريقية.

ومن جهة أخرى وصل عبدالعزيز ولد أحمد وزير العدل والشؤون الإسلامية في موريتانيا إلى عين الشبوة للبارجة في زيارة للجنة الجيوبية تستمر عدة أيام.

وصرح ولد أحمد لدى وصوله بأنه سيقوم بتسليم على ناصر محمد رئيس الين الجنوبي رسالة من الرئيس الموريتاني محمد خونة ولد مديالدة تتناول تعميق العلاقات الثنائية.

وتكرت هذه التقارير انه سيعمل الخلق نار في إحدى مناطق زحلة إلا أنه لم تتوفر تفاصيل أخرى كافية عنه.

وكانت زحلة قد شهدت هودا استمر منذ وقف إطلاق النار بعد ظهور أسس الأول اريدها.

وقد اجتمع الرئيس اللبناني السيد سركيس في هذا الإطار مع الدكتور امين الحافظ رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الذي أعرب عن تناوله بالهجوم النفسي الذي طرأ على الأوضاع.

اميركا تدسّ يدهم مساعدات عسكرية للسودان

واشنطن - ١٠ - انصاف : واع : صرح مسؤول اميركي كبير أن الولايات المتحدة ستقدم للسودان مساعدات لتطويع امكنيات وقدرات القتالية.

وتنقل وكالة الأنباء السودانية عن كبير مستشاري وزير الخارجية الاميركي الفريق - فيرن - وولترز - الذي يزور الخرطوم حاليا قوله - أنه اوفد لقمي حجم المساعدة التي يطلبها السودان لواصلته دوره في المنطقة.

وأضافت أن وولترز اجتمع مع جعفر نميري وسلمه رسالة من وزير الخارجية الاميركي الكساندر هينغ لم يكشف النقاب عن مضمونها.

وتأتي زيارة المسؤول الاميركي للخرطوم على هامش جولة هينغ في الشرق الأوسط وأوروبا.

تظاهرات في الأرض المحتلة بذكرى منجية دير ياسين

الأرض المحتلة - ١٠ - انصاف : واع : اعتقلت سلطات الاحتلال الصهيوني ٥٠ طالبا عربيا في مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة.

وكان الطلبة العرب في الضفة الغربية المحتلة قد قاموا أمس بتنظاهرات ضد الاحتلال الصهيوني بمناسبة ذكرى النكبة التي قامت بها سلطات العدو ضد سكان دير ياسين في عام ١٩٤٨.

وكان الطلبة العرب في الضفة الغربية المحتلة قد قاموا أمس بتنظاهرات ضد الاحتلال الصهيوني بمناسبة ذكرى النكبة التي قامت بها سلطات العدو ضد سكان دير ياسين في عام ١٩٤٨.



أحدى تظاهرات المواطنين العرب ضد الاحتلال

الدعوة لوضع خطة طويلة المدى للتعاون بين أرباب ودول جبهة اوربا

روما - ١٠ - واع : اعرب الدكتور علي عتيقة الأمين العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط - اوابك - عن ارتياحه للمنتائج الايجابية التي اسفرت عنها الندوة الخاصة بمناقشة التعاون بين منظمة الاوابك وايطاليا ودول جنوبي اوربا.

واكد في مؤتمر صحفي عقده في فيينا الليلة الماضية بعد اختتام اعمال الندوة التي استمرت ثلاثة ايام ان اجراءات لاحقة بين اقطار الاوابك وجنوب اوربا لتزوين التعاون بينهما سيتم تحقيقها بشكل خائفي أو اقليمي خلال الفترة المقبلة.

وقال الدكتور عتيقة ان الندوة اكدت مجددا بأن اكتيانية التنمية من خلال التعاون ليست قضية ممكنة وعملية فحسب بل انها الطريق العملي الافضل للسدي نسمي اليه.

واضاف في ختام كلمته بالمشراكة الكبيرة لوزراء الطاقة في اقطار الاوابك وجنوب اوربا في اعمال الندوة الى جانب ٢٠٠ خبير بشؤون الطاقة وقال ان ذلك اعطى للندوة دفعا كبيرا وساهم في

حل مشكلة الشعب العربي الفلسطيني وتأمين حقوقه المشروعة تؤثر دون شك على جعل العلاقات الاقتصادية بين دول أوربا والوطن العربي بشكل ايجابي يخدم مصالح الجانبين.

وتغطية معظم القضايا المطروحة والمنطقة بالتنمية الاقتصادية والعلوم والتكنولوجيا والتدريب والصناعات النفطية.

وكان قد تحدث نسي الجلسة الختامية للندوة الليلة الماضية وزراء الطاقة والصناعة في كل من يوغسلافيا وتركيا واليونان وقبرص ومالطا والاميين الصام منظمة الاوابك ووزير التجارة الخارجية الايطالية واجمعا في كلماتهم على الترابط العميق بين الدول المنتجة والمستهلكة للنفط واكدوا انه لا يمكن تحقيق التنمية والرفاهية لأي اوطاف منها دون مشاركة الطرف الآخر.

كما اكدوا بأن سدة تنميين الاستقرار السياسي في المنطقة العربية وخاصة ما يتعلق بوضع

حلفا الاطلسي ودر شويختمان جبهة جديدة من مفارضان قفص القوات المبادرات

فيينا - ١٠ - رويتر : واع : انفتحت منظمة حلف شمال الاطلسي « الناتو » ودول معاهدة وارشو الليلة الماضية جولة أخرى من المحادثات حول خفض القسوات المتبادل في أوروبا دون القومس الى اية فتية.

ونسبت الوكالة الى المستشار الاتاني قوله انه دعيا لاستمرار الحوار بين الشمال والجنوب لكنها قالت ان حاول من خلال كلمته - على عكس الحقائق الجلية - ان يجعل الاتحاد السوفيتي مسؤولا عن الموقف الدولي المكد.

وقالت الوكالة في تقرير لها من بون انه باتهامه المستشار السوفيتي بأنه وصل إلى التفوق في الصواريخ النووية متوسطة المدى فان المستشار قد لجأ إلى التلاعب بالارقام بهدف التضليل.

وانتهت هذه الجولة بتوجيه كل طرف اللوم إلى الطرف الآخر لعدم تحقيق أي تقدم في هذه المحادثات التي كانت قد بدأت منذ ثمانية أعوام.

واشارت في هذه الجولة من المحادثات ١٩ دولة اوروبية واستغرقت عشرة ايام.

وفي موسكو انتهت وكالة انباء تاس السوفيتية المستشار الاتاني الاتحادي ملوث شيت بالتلاعب بقصد التضليل بالارقام الخامسة بالتصليح «الفردي» وذلك خسلا خطابا امام البرلمان امس الاول.

الشيخ زايد يجتمع بنائب رئيس الحرس الوطني السعودي

ابو ظبي - ١٠ - واع : اجتمع الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في ابو ظبي الليلة الماضية مع الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني السعودي ولم تتطرق وكالة انباء الخليج التي اوردت الخبر إلى طبيعة الموضوعات التي تم بحثها خلال الاجتماع.

وكان نائب رئيس الحرس الوطني السعودي قد وصل أبو ظبي في وقت سابق الليلة الماضية في زيارة قصيرة لدولة الامارات.

قضية فلسطين والقضية المركزية

الأممية

موقف ذيلى؟

(القسم الأول)

الدكتور جعفر المظفر

مقدمة

القضية الفلسطينية، كقضية مركزية في النضال العربي، هي مسألة محسومة في فكر وتوجهات حزب البعث العربي الاشتراكي. ولكنها ليست كذلك في فكر العديد من الأحزاب والقوى الفلسطينية والعربية، وخلافا للحزب العربي الاشتراكي الذي ينادي بفهم المركزية بشكل واضح، وبالانتماء إلى التيار القومي المركزي أولا، ولغايات بعيدة كل البعد عن فهم القضية الفلسطينية ثانياً.

في هذه المقالة، هناك محاولة لرصد وتشخيص موقف الأممية الناصرية العربية من موضوع فلسطين كقضية مركزية في النضال العربي، ومن الحرب العربية الفارسية، كما يشيرون القسم الثاني لمواقف الأحزاب والانتماءات المختلفة. أما التقسيم الثالث فسوف يخصص لبحث علاقة الحزب العربي الناصري بالقضية الفلسطينية في النضال العربي.

لم ترق القضية الفلسطينية في جدول النضال العربي لكي تكون قضية مركزية في هذا النضال إلا من خلال الاعتبارات القومية وحدها، أي من خلال ارتباط هذه القضية ببلد تحدياتها وإبعادها وأهدافها بحركة النضال العربي.

ولولا تلك الاعتبارات لما أمكن الحديث أبداً عن قضية مركزية في النضال العربي، ولما أمكن لفلسطين أن تكون هي القضية، فالتاريخ القومي إذن هو الأساس وهو المدخل لمناقشة مسألة المركزية في النضال العربي، وبدون الإيمان بذلك، وبدون الانطلاق منه، وبدون الاحتكام إليه لا يمكن لأي تحليل سياسي أن يتحدث عن فلسطين كقضية مركزية في النضال العربي الموحد.

إن النضال العربي لا يؤمن بوحدة النضال العربي، وبوحدة حركته، ولذلك، لا يمكن لها بالتالي أن تؤثر وجود قضية مركزية لهذا النضال، لأن الإيمان بوجود قضية من هذا النوع يفترض أساساً الإيمان بوجود دائرة قومية ملتحمة من القضايا التي لا تفصل ولا تتجزأ لكي تكون القضية الفلسطينية مركزية، وحينما يكون من الممكن تجاوز ذلك، أي تجاوز ارتباط وتماسك القضايا القومية ضمن دائرة متمثلة واحدة، لن يعود من الممكن الحديث عن قضية مركزية لهذه القضايا، فالقضية في النضال العربي سترقى وجود وحدة تصور قومية لقضايا النضال العربي، أي أنها تفترض المدخل القومي كأساس، وحينما لا يتصور ذلك ممكناً لن يكون من الممكن أيضاً تشخيص القضية الفلسطينية كقضية مركزية للنضال العربي، ولا من الممكن أن تكون قضية فلسطين قضية مركزية في النضال العربي، أو مصر أو البحرين، إذا لم تطلّع على هذا الإطار من واقع الارتباط القومي الجذلي بين قضية فلسطين مع قضايا فضلاتها الوطنية والقومية ونهجها لاعتبار النضال من أجل هذه القضية بالذات فضلاً عن أن يفصل بكل تأكيد عن أهداف وأهداف نضالها الوطني والقومي.

وبالتأكيد، فإن القضية الفلسطينية لم تصبح قضية العرب المركزية إلا لأنها بالفعل تلخص كل أبعاد النضال العربي، ولكونها أيضاً محمّلة لمجموعة التحديات التي تواجهها الأمة، وإن التحديات الصهيونية الامبريالية التي تتحرك حول كثافة وثقل وضوح على الأرض الفلسطينية، لا تتبدل كقضية فلسطينية لوحدها، وإنما تستفيد الأمة العربية بالكامل من نضال جماهير هذه الأمة لا ينطلق من واقع، والتعاضد مع القضية الفلسطينية وإنما من واقع اعتبار أن الطريق إلى تحرير فلسطين هو طريق لتحرير الأمة.

إن القضية الفلسطينية ارتقت إلى مستوى كونها قضية العرب المركزية، لأن هذه القضية بالذات قضية قومية أساساً كما يجب أن تكون الفصائل التي تؤكد على مركزيتها فصائل قومية النطاق والهدف، وبدون أن يكون هناك الاعتقاد أن هذا النضال والهدف لا يمكن أن يكسبون الحديث عن القضية المركزية كلمة حق يرد بها حق وإنما كلمة حق يرد بها باطل، وثوب يليس عند الحاجة وينزع عند الحاجة أيضاً.

فالفكر القومي، قطريا كان أم ماركسياً، حينما ينطلق من خصوصيات الساحة القطرية، أو «الأممية» ويتوجه لتفتيت هياكل هذه الساحة دون أي اعتبار للرباط الجلي بين خصوصية الساحة القطرية ومتطلبات العمل القومي، وبدون أي إيمان بوحدة محركات الساحة القومية، وبوحدة تناقضات هذه الساحة وتفاعل أهدافها، ويكون الساحة العربية دائرة متمثلة من القضايا، لا يمكن له أن يؤمن بأي شكل من الأشكال بوجود قضية عربية واحدة ويوجد مركز لهذه القضية، وحينما ينطلق الشيوعيون من ضرورة تجاوز المسألة القومية وتخطي موضوع الترابط الجلي لقضايا النضال العربي، وبوحدة الساحة العربية من حيث التحديات والمنطلقات والاتجاهات، فإن ذلك يفترض مقسماً تخطي وتجاوز مفهوم المركزي في النضال العربي كنتيجة لتخطي وجود قضية فضائية عربية واحدة.

وفي إطار هذا الإطار، غالباً ما يتوجه هذا الفكر نفسه، وينطلق من اعتبار أن الساحات القطرية العربية هي ساحات ثابتة من حيث التحديات والحركات والأهداف إلى الساحة العالمية الواحدة دون أن تكون جزءاً من الساحة القومية أولاً وأساساً، وحينما ينطلق هذا الفكر من مقولة أن التناقض المركزي والأساسي في حياة شعوب العالم جميعاً هو التناقض القائم بين المسكر الامبريالي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية وبين المسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفيتي فهو يتوجه أساساً لحساب قرب أو بعد أية معركة فضائية من هذه المعركة المركزية، ومدى انسجامها مع ضرورات ومتطلبات وقدرات هذه المعركة بالذات، وعلى هذا الأساس فإن من الطبيعي أن تتجه هذه القوى، وانطلاقاً من هذه الاعتبارات ذاتها إلى تأخير القضايا العربية وترتيبها على ضوء قربها أو بعدها

من ضرورات (المعركة المركزية الحالية) دون أي اعتبار للضرورات القومية ذاتها، أو حتى للضرورات الوطنية في أغلب الأحيان، وغالباً ما تكون القضايا القومية أو الوطنية ضحية لهذا التوجه نفسه، فالحقبة الأترية كانت قضية مشروعة وملحة وأساسية قبل أن يطاح ببيلاسي لاسي، ولكنها تحولت بعد مجيء «ميريام» للحكم إلى قضية قابلة للتأجيل والتأجيل وللحجج وليس ضمن إطار تحقيق هدف الاستقلال التي ساندته تلك القوى قبل مجيء «ميريام» وإنما ضمن إطار الحكم الذاتي والانتماء مع ما يسمى بالحكم التقدمي في أثيوبيا، وهذا ما يؤكد أن تأكيد هذه القضية قبل تغيير نظام الحكم في أثيوبيا لم يكن منبهة الإيمان المطلق بمبادئه حق تقرير المصير والاستقلال للشعب الأترية الذي أكدت عليه الماركسية اللينينية نفسها، وإنما من واقع حساب مدى ما يحققه استقلال أثيوبيا من خدمات لصالح المعركة المركزية العالمية المباشرة والمنظورة على مناطق النفوذ في السلام وليس من واقع حساب المبادئ خاصة إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار وجود فصائل أتريتين يدينان بالماركسية اللينينية ويؤمنان بها قبل أن يشهر ميريام ماركسيته المعروفة.

إن ثورة أثيوبيا إذن، ومن هذا النطلق بالذات، لم تكن ثورة مشروعة لأنها تستهدف تحقيق الاستقلال التام لشعب أثيوبيا، وإنما لأنها كانت تساهم بأضعاف حلفاء الولايات المتحدة الأميركية، أما وقد تبدل الوضع، فإن هذه الثورة قد فقدت شرعيتها أساساً على الرغم من بقاء تمسكها بنفس الأهداف السابقة لأنها لا تراعي الوضع الجديد في أثيوبيا من حيث علاقته بخارطة الصراع الدولي والتوجه القائم على حسم مناطق النفوذ في العالم.

وهكذا توجهت هذه الحركات لتكليف المبادئ الإنسانية وتفصيلها بالشكل الذي يتلاءم مع بدلة الحكم الجديد في أثيوبيا، وحشرها لكي تتسجم مع أشكال الصراع السائدة على مناطق النفوذ في العالم، وأصبح الحديث عن حرية الشعب الأترية وحقه في تقرير المصير وتحقيق الاستقلال الوطني المشروع مقاهيم لا تخضع حركة نضال الشعوب ولغة لا تتسجم مع حركة التاريخ ولا تتفق مع مفرداتها. وهكذا تم صرف النظر عن مبادئه الاستقلال الوطني وحق تقرير المصير لشعب أثيوبيا بقعة واحدة، وطرح كبدل شعارات الحكم الذاتي، أو إقامة قدرالية تضم دول القرن الأفريقي انسجاماً مع التصور القاضي بتكليف كل الممارك لكي تخضع (المعركة المركزية الحالية) وتتسجم مع أساليبها، وقد أصبح من الممكن التخلي بفعل ذلك عن مبادئه الإنسانية مشروعة، أو تأجيل أو تحجيم النضال من أجلها في مختلف بقاع العالم، لكي لا يتقاطع أو يتناقض مع المعركة المركزية العالمية، وأصبح من الممكن اتهام أرادة التحرر لأي شعب من الشعوب والقوى التي تقاوم من أجل فرض هذه الإرادة بالانتماء إلى حركة التاريخ العالمية، وأصبحت بفعل ذلك القوى الأترية المناهضة من أجل الاستقلال والتحرر قوى غير مشروعة أساساً مع حركة التاريخ، في حين لم نجد «هيرا ميريام» ليكون أحد القوى الرافدة لهذه الحركة، ولما كانت هذه الحركة قد أخذت طابع الصراع على مناطق النفوذ، وبفعل التطور الخطير على مستوى التسلسل، والصراع على القواعد العسكرية في العالم وحسم المواقع الاستراتيجية لصالح أحد المسكرين، فقد تراجعت المبادئ خطوة في وقت تقدمت فيه المصالح خطوات على حساب المبادئ ذاتها، وأصبح باستطاعة نظام عسكري قاضي أن يخوض معركة المركزية ضد شعب أثيوبيا بعد أن رتب علاقته الدولية بشكل مكته على استثمار معادلات الصراع الدولي لصالح القضاء على المبادئ الإنسانية لشعب أثيوبيا وحقوقه التاريخية المشروعة.

ولم يقف ذلك عند حدود أثيوبيا أو النجم اللامع في سماء الماركسية «هيلبريام»، ففي مواقع مختلفة من العالم كانت لهذه المعادلة تأثيراتها الواضحة، وفي سبيل أن تتجاوز بعض الحكومات أو الدول لزاماتها الداخلية مع شعوبها، أو لكي تتمكن من تحقيق اطماعها التوسعية على حساب شعوب أخرى اتجهت للانسجام مع معادلة صراع النفوذ في العالم، لكي ترتب موقعها الدولي أو علاقاتها الخارجية بالشكل الذي يمنحها قدرات حسم مآركها المركزية الداخلية أو الخارجية.

ولم يكن الموقف من أثيوبيا موقفاً خاصاً اقتضته ظروف الساحة في القرن الأفريقي، وإنما كان موقفاً مبدئياً عاماً يتسجم مع القواعد الأساسية التي تنطلق منها النسبة المطلقة من الأحزاب الشيوعية العربية عند تحليلها للحقيقة الصراع المبادئ في العالم ولركز هذا الصراع وأساسه، وما انطبق على القرن الأفريقي انطبق بالتام على القضية الفلسطينية ذاتها، فالشيوعيون لم يتعاملوا مع هذه القضية إلا من خلال علاقتها بمعادلة الصراع الدولي وانسجامها مع أشكال وصيغ وأساليب هذا الصراع، وكان موقفهم من الصراع العربي الصهيوني واضحاً منذ البدء، فلقصد ياركوا قيام دولة الكيان الصهيوني فور الاعتراف بها من قبل الاتحاد السوفيتي في عهد ستالين، وانطلقوا للتعامل مع هذه الدولة على أساس أنها الأرباب السي

(المسكر الاشتراكي) من الدول العربية الرجعية، الحليفة للامبريالية المالية وإنها مرشحة لكي تكون «بؤرة إشعاع قومي» وسط «الظلام العربي الرجعي»، بفعل اتجاهاتها لإقامة «الكوميونات الاشتراكية»، وبفعل أنها دولة صناعية أخذت بالنمو بالشكل الذي يجعلها أقرب إلى موضوعة النضال العمالي الأممي من الاقمار العربية الاقطاعية المختلفة، ولا يخفى أن جوهر القرار الشيوعي كان متأثراً بمدى النفوذ الصهيوني داخل الأحزاب الشيوعية، إلا أنه كان أيضاً انعكاساً رئيسياً لمعادلة الصراع الدولي ولتبعية الشيوعيين المطلقة، ولتقديراتهم الخاطئة بشأن مركزية الصراع في الساحة العالمية، ولخارطة ترتيب قرب أو بعد هذه القوى من مركز هذا الصراع، وحينما تغير موقف الاقتصاد السوفيتي من القضية الفلسطينية، أخذت مواقف الشيوعيين العرب في التراجع بنسق يتسجم وخطوات هذا التغيير، ولم يأت التراجع وليندا لصحوة ثورية اقتضت ضرورة مراجعة الموقف والاعتراف بالحقائق التاريخية، وإنما جاء أيضاً لكي يكون انسجاماً مع التحليل الشيوعي لخارطة الصراع الدولي ولقرب أو بعد القضية الفلسطينية عن مركز هذا الصراع.

فبعد قيام ثورة ٢٢ يوليو عام ١٩٥٢ في مصر وقيام ثورة الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨ في العراق، تطورت العلاقات العربية - السوفيتية بشكل إيجابي ملحوظ، وتضاعفت تلك العلاقات بفعل التغييرات العربية المشهورة في أواخر الخمسينيات وفي الفترة التي تلتها، وبفعل من ذلك أصبح العرب هم الأقرب إلى المسكر الاشتراكي، بينما تراجعت الاحلام الشيوعية العربية عن التأييد المنحوط لدولة الكيان الصهيوني، وهكذا تم تحديد الموقف من القضية الفلسطينية، ليس على أساس الإيمان بالمبادئ التي تقوم عليها قضية التحرير، وإنما على أساس معادلة ترتيب القوى من حيث قربها أو بعدها عن المسكرين المتصارعين.

وعلى الرغم من ذلك لم يتغير الموقف الشيوعي بشكل جذري فالشيوعيون اتجهوا لإدانة «السياسة التوسعية الإسرائيلية» إلا أنهم استمروا في تأييدهم للكيان الصهيوني كدولة لها حق البقاء والاستمرار، وبعد عدوان حزيران، أكد الشيوعيون على بقاء الخط الفاصل بين استمرارية اعترافهم بدونية الكيان الصهيوني وبين ادانتهم لتوسيعها بعد حرب حزيران، وكان ذلك الموقف انعكاساً لأوتوماتيكيا لموقف الاتحاد السوفيتي من الكيان الصهيوني نفسه بعد النكسة.

وحينما انطلقت وتضاعفت حركة المقاومة الفلسطينية، بقي موقف الشيوعيين مانعاً إلى درجة كبيرة ولم يتجهوا للتعامل مع القضية الفلسطينية إلا من خلال نافذة الصراع الدولي، كما ولم يتجهوا للتعامل مع أطروحاتها إلا من خلال تقدير علاقته تلك الأطروحات بموضوعة الصراع الدولي لا غير، فالتعامل الشيوعي العربي مع القضية الفلسطينية لم يكن وليد الإيمان بالحق العربي المشروع في فلسطين، وإنما كان انعكاساً لأوتوماتيكيا للموقف السوفيتي، ونتيجة لتغيير خارطة العلاقات والتحالفات العربية الدولية، ولقد بقي ذلك الموقف ضمن حدود أدانة العدوان الصهيوني بمبدأ الخامس من حزيران ولم يتطور إلى حد أدانة الوجود الصهيوني وتأنييد الحق العربي المشروع في فلسطين، وسوف يبقى هذا الموقف انعكاساً كلياً لمعادلة الصراع الدولي ونتيجة حركية لتطورات هذا الصراع، ولا ينطبق ذلك فقط على أغلب الأحزاب الشيوعية العربية، وإنما هو ينسحب بالضرورة على أي فصيل شيوعي فلسطيني يتفق وهذا التحليل، فالجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين هي أول من نادى بضرورة قيام «دولة فلسطينية» على جزء من الأراضي التي تحتلها الصهيونية ولقد كان ذلك يعني بالأساس التخلي عن مبدأ تحرير كل الأراضي المحتلة والاعتراف بالكيان الصهيوني ضمن حدود نويلته القائمة قبل عدوان الخامس من حزيران، ورغم أن الجبهة الديمقراطية قد احتلت موقعها على الساحة الفلسطينية كفصيل قذافي إلا أنها كانت أول فصيل يشتر بالاعتراف بالكيان الصهيوني بصياغات ظاهرة النضال الوطني وإطاحها ترتيب هذا النضال وتجييرها لكي يتسجم مع المفهوم الشيوعي حول وحدة الساحة العالمية ووحدة تناقضاتها ومحركاتها وبالشكل الذي يلغي الإرادة القومية والوطنية المستقلة، ولقد توجه هذا الفصيل نفسه انطلاقاً من هذا البند إلى التمسك مع حزب ركاك الصهيوني لأنه حزب «شيوعي إسرائيلي» يؤمن بهذا التحليل على الرغم من حرصه على بقاء إسرائيل كدولة لها حق الوجود على حساب الشعب العربي الفلسطيني.

أما الجبهة الشعبية، فلقد كان لها في البدء موقف آخر لابتقاء والتحليل القرم من قبل الجبهة الديمقراطية، وأغلب الأحزاب الشيوعية العربية، فهي مع تحرير كل الأراضي العربية المحتلة وقيام الدولة الفلسطينية على كل الأرض الفلسطينية «من الفين إلى البحر»، إلا أن مواقف هذه الجبهة قد أخذت تتغير لكي تقترب من

موت تراث الحزب

الجيش قوة الوطن الضاربة

يعتبر الجيش بصورة خاصة والقوات المسلحة بصورة عامة من أهم المؤسسات في المجتمع فالجيش هو قوة الوطن الضاربة للدفاع عن أمنه، وبدون وجود جيش وطني قوي لا يمكن تحقيق الاستقلال الوطني وردع المعتدين الفاصسين.

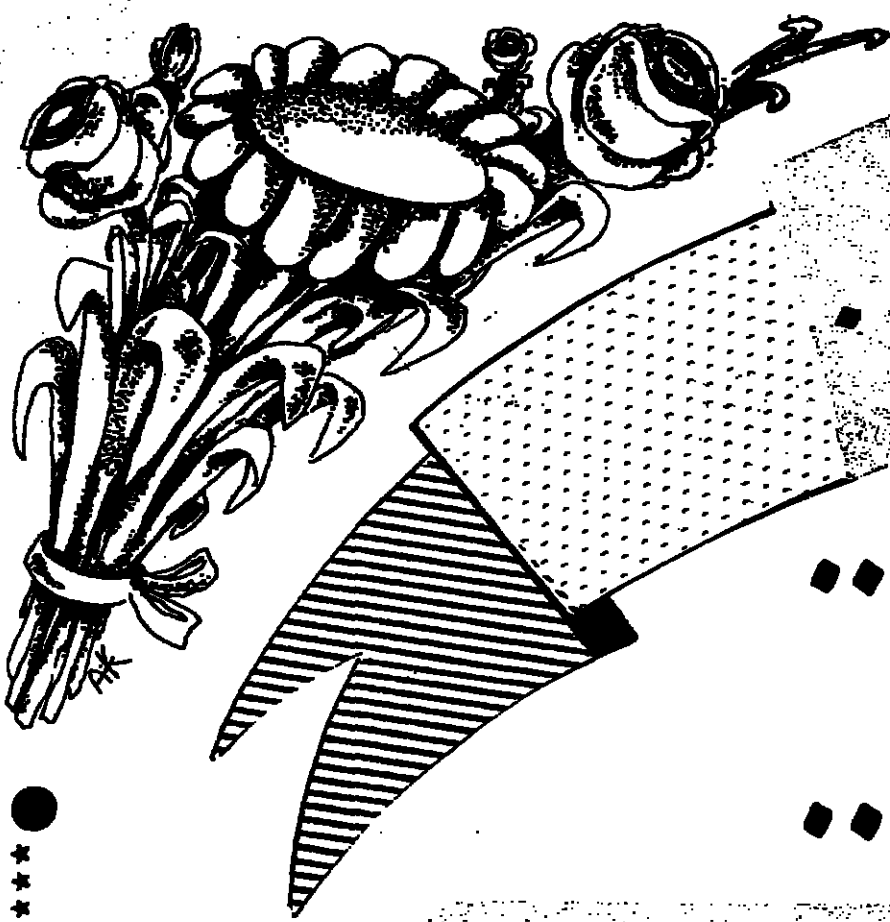
التقرير السياسي الصادر عن المؤتمر القطري الثامن كانون الثاني ١٩٧٤

مواقف الجبهة الديمقراطية نفسها، وذلك بفعل أن هذه الجبهة لتبني وجهة النظر الشيوعية حول تلك الساحات العالمية للنضال وموقع النضال الوطني وضرورة تجييره أيضاً بالاتجاه الذي يتسجم من ذلك ومتطلبات المواجهة العالمية، فلا عجب إذن أن تتخذ هذه الجبهة أيضاً عن مسار العمل القومي والتي يظهر ذلك من خلال اتجاهها للتسويق المتكامل مع الأحزاب الشيوعية والاقتراب تدريجياً للتحويل بالنزاع إلى حزب شيوعي وانضمامها تحت راية جبهة الصمود والتضدي التي تعترف ضمناً بالكيان الصهيوني منذ خلال اعترافها بقرار مجلس الأمن ٢٤٢، وانضمامها جوقة العازقين على ثورية النظام السوري، بعد أن تناصب هذا النظام الممعد وتتهمه بخيانة الشعب الفلسطيني.

وخلاصة القول، إن أغلبية الأحزاب الشيوعية العربية لا تؤمن بالقضية الفلسطينية كقضية مركزية في النضال العربي بسبب عدم إيمانها أساساً بوجود قضية فضائية قومية واحدة، كما أنها أيضاً لا تؤمن بالنضال الوطني على «النضال الأممي»، والنضال القومي أو الوطني من خلا أساساً إلى مفاهيم الأممية الانسانية الثورية، فهي على استعداد للتنازل بالقضايا الوطنية إذا كانت تتسجم وتتوافق مع الصراع على مناطق النفوذ، وخلاف ذلك فإن هذه الأحزاب غالباً ما تلجأ إلى الوقوف ضد القضايا المشروعة إذا وجدت أن تلك القضايا لا تتسجم مع هذا الصراع، ويظهر ذلك جلياً من خلال موقف الشيوعي العراقي من الحركة الوطنية والقومية التي يخوضها العراق ضد الاطماع التوسعية للنظام الفارسي ودفاعاً عن السيادة والأرض والكرامة، فلقد وقف الشيوعي ضد العراق في معركته العائلة وحاول أن يذل ذلك الموقف بحجة الدفاع عن «الثورة الإيرانية» التي اطاحت بالثورة الأميركية في إيران، وكان الثورة العراقية لم تلج هذا الوجود ولم تناضل ضده، ويشهد على ذلك أن الموقف الشيوعي العراقي إنما ينطلق من تناقضه مع الإرادة العراقية المستقلة والمتحررة ولا لتسجم مع تبعيته ونزولته السياسية المطلقة، ولا في حقيقة الأمر من الالتزام الصادق والحقيقي بالموقف الملن، فما الذين الشيوعيون العراقيون هو عكس ما يصرحونه، وهكذا هو شأنهم دائماً، فالغاية تبيروا وسيوما يعلنونه عن وجود «ثورة» في إيران هو كذب ذات واقراء مكشوف، إذ كيف يمكن أن يؤمن الماركسيون الليتينيون بوجود ثورة تعادي «الماركسية اللينينية» جملتها وتفصيلها، وهم الذين افنوا زهرة شبابهم لفرض التخليد على أن ثورة السابع عشر من تموز هي «الثورة وليست ثورة، لأن قيادتها كما ذكرنا من «البرجوازية الصغيرة» وليس من الطبقة العاملة، حتى بعد استطاعت هذه الثورة من انجاذب الكثير من مبادئ الاشتراكية وأن تفتح لهم ابواب الجبهة الوطنية والتقدمية، فإن هي سلطة «آيات» من البرجوازية الصغيرة ويأى مقياس يصبح الفكر القومي الاشتراكي فكراً رجعياً ويتحول النظام السلفي الرجعي إلى نظام ثوري.

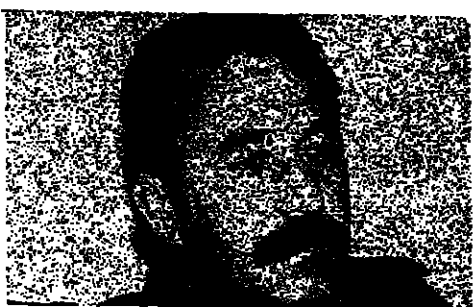
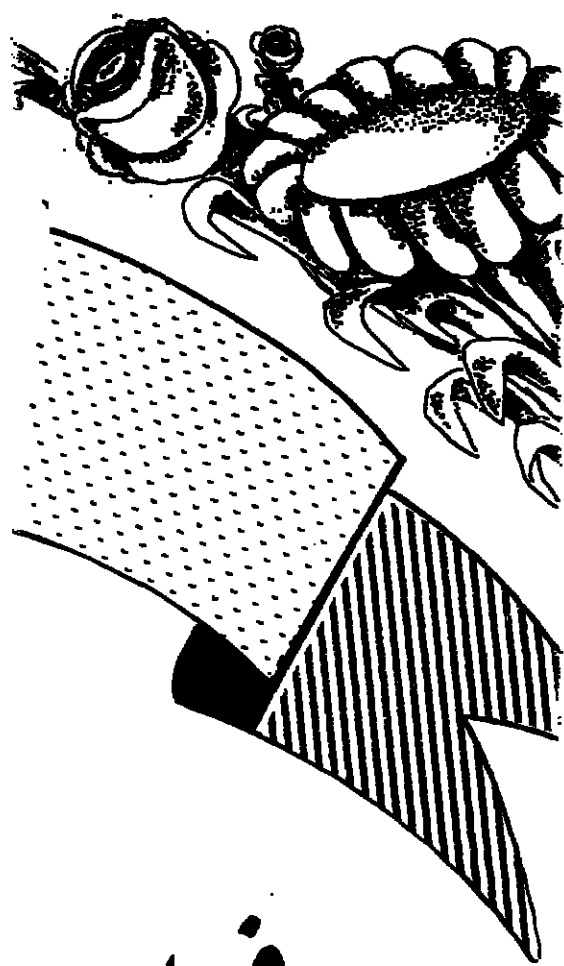
فحقيقة الأمر أن تنطلق من واقع آخر هو غير الواقع الملن، وذلك كون الحزب الشيوعي العراقي لا يؤمن بالخط القومي المستقل والإرادة التحريرية المستقلة، وكون الساحة العراقية قد أصبحت ساحة محسومة وهذا لهذا الفكر المستقل عن صراع الارادتين، في حين الوضع الإيراني يختلف عن ذلك، ففي الداخل حيث تد الفوضى والتخبط يبرز الأمل باتجاه نمو الشيوعي الإيرانيين كقوة مؤثرة، وبهذا الشكل فسان الفرض الإيرانية هي أفضل بكثير من الاستقرار العراقي والرجعية الفارسية هي أقرب إلى الأممية ولصالحها، حين أن الفكر القومي المستقل يتعارض مع ذلك ولكن ذلك كان على العراق أن يؤجل رده في عرف هؤلاء ولو أدى ذلك إلى ضياع أرضه واستعباد جماهيره لفرض التاريخ أحكامها وللنضال الأممي قوانينه.

وعلى أية حال فإنه يمكن القول بكل تأكيد، أغلب الأحزاب الشيوعية العربية لا تؤمن بقضية فلسطين كقضية مركزية، وأن ما تروج به بعض هذه الأحزاب من التسويق للفصائل الماركسية اللينينية العاملة على الساحة الفلسطينية كالجبهة الديمقراطية والجبهة الشعبية حين الضر الذي الحقه العراق بقضية فلسطين كونها القضية المركزية للنضال العربي لا يتفق أبداً مع ما تؤمن به هذه القوى أساساً التي لاتعترف بمفهوم النضال القومي الموحد ولاتعترف بالتالي بوجود مركز لهذا النضال، فليست فلسطين هي السبب وإنما السبب الأساسي والجوهر هو استقلالية القرار العراقي وعدم خضوعه لمواقع ترتيب الممارك الوطنية والقومية بما يتسجم مع ضرورات المواجهة العالمية بالشكل الذي تقرر تلك القوى



بطاقات للمت للحد..

في اعد ارنيسان واعيا والنصر



احتفلنا بعيد الحزب هذا العام يحمل طعنا خاصا ان يقترب بانتصارات جيش البعث وهو يخوض اشرف معارك الكرامة ضد اعداء العروبة والدين الاسلامي .. وفي هذه المناسبة نعاود قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة القتال حتى يرفع العلم لمطالينا العادلة ويعترف بكامل حقوقنا في سياستها على ارضنا وميادنا العربية ..

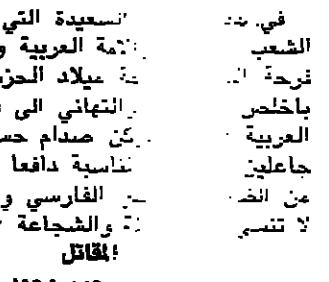
الاحتفال بعيد تأسيس الحزب القائد محمد عبيد



لا يطل قانسية صدام وعلى رأسهم المهيوب الركن صدام حسين ارف آخر التحصينات والتهاني لمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين ليلاد الحزب القائد مجيد خليل عيسى ان نفوس غمار كل المارك في سبيل تحرير الارض ونحر العدوان الفارسي والسير في دروب الانتصارات



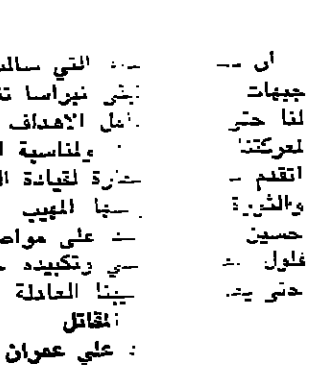
السعيدة التي تمر على امة العروبة وهما يعيشان في ميلاد الحزب .. انتمم بالخير الى فارس الامة .. صدام حسين .. نانسية دافعا لتوجيه المزيد من الفارسي وتلقينه دروسا



الى قانتنا الفد وفارس امتنا العربية المهيوب الركن صدام حسين .. انتمم بالخير الى فارس الامة .. صدام حسين .. نانسية دافعا لتوجيه المزيد من الفارسي وتلقينه دروسا



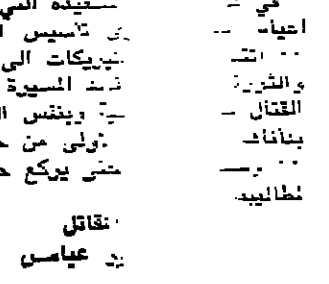
التي سالت على طول ارضنا نانسية اعياد نيسان .. انتمم بالخير الى فارس الامة .. صدام حسين .. نانسية دافعا لتوجيه المزيد من الفارسي وتلقينه دروسا



لناسية الذكرى الرابعة والثلاثين ليلاد الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ارف احلى التهاني الى قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي المهيوب الركن صدام حسين معاهدين سياسته على بقاء بناقنا مشرعة بوجه الفرس الاعداء حتى تحقيق اهدافنا الكاملة في سياستها على ارضنا وميادنا العربية ..

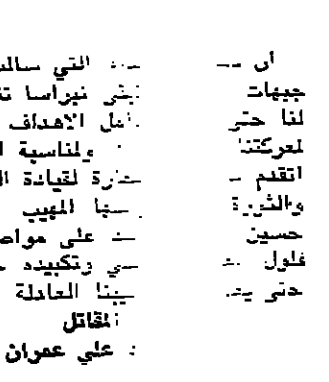


السعيدة التي خلقت فيها في تأسيس الحزب القائد عبيد الحزب الى قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي المهيوب الركن صدام حسين معاهدين سياسته على بقاء بناقنا مشرعة بوجه الفرس الاعداء حتى تحقيق اهدافنا الكاملة في سياستها على ارضنا وميادنا العربية ..



احلى التهاني واكزي التبريكات اتقدم بها الى فارس الامة العربية المهيوب الركن صدام حسين لمناسبة اعياد ميلاد الحزب .. انتمم بالخير الى فارس الامة .. صدام حسين .. نانسية دافعا لتوجيه المزيد من الفارسي وتلقينه دروسا

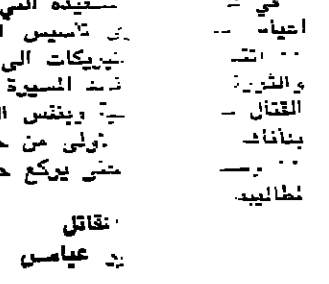
التي سالت على طول ارضنا نانسية اعياد نيسان .. انتمم بالخير الى فارس الامة .. صدام حسين .. نانسية دافعا لتوجيه المزيد من الفارسي وتلقينه دروسا



لناسية الذكرى الرابعة والثلاثين ليلاد الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ارف احلى التهاني الى قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي المهيوب الركن صدام حسين معاهدين سياسته على بقاء بناقنا مشرعة بوجه الفرس الاعداء حتى تحقيق اهدافنا الكاملة في سياستها على ارضنا وميادنا العربية ..



السعيدة التي خلقت فيها في تأسيس الحزب القائد عبيد الحزب الى قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي المهيوب الركن صدام حسين معاهدين سياسته على بقاء بناقنا مشرعة بوجه الفرس الاعداء حتى تحقيق اهدافنا الكاملة في سياستها على ارضنا وميادنا العربية ..



من ليلاد يخوض عن الامة حيدة نعاميد شعله مضية الاهداف التي غانهم الزكية في قد اغتصبتها ارضنا السليبة

جاسم

بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين ليلاد حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي التي اقررت هذا العام بمناسبة عظيمة اخرى هي انتصاراتنا الرائعة على العدو الفارسي المنصري في معركة الشرف والكرامة .. معركة قانسية صدام .. نرف اسمي ايات التهاني مقترنة بالحب والتقدير لقيادتنا الحكيمة وعلى رأسها بطل التحرير القومي المهيوب الركن صدام حسين .. ونعاود سياسته على ان تبقى جنودا اوفياء للمبادئ

صالح مهدي



ير واقترنا في ميلاد حزبنا اتنا على فلور

الفد المهيوب تاء جسدوا سمو لمطالينا على ارضنا

تمر هذه الايام الذكرى الرابعة والثلاثين ليلاد الحزب القائد وجيشنا العائدي يخوض اشرف المعارك واروعها .. وبهذه المناسبة العزيرة نعاود قيادتنا العسكرية على اننا سنبقى الدافعين عن حقوقنا والصبرين على انتزاع كامل مطالبنا من عين الاعداء وسنواصل القتال حتى يرفع حكام طهران ويترفوا بسيادتنا على ارضنا وميادنا العربية ..

ثابت شفيق مطر



ة التي يحققها خرس ونانسية انتمم بالخير عبيد الركن على البقاء ارسى النورس حتى يعترف

في اعياد نيسان التي تأتي والشعب العراقي يعيش اراج النصر .. انتمم بالتهاني القلبية الى السيد الرئيس القائد العام للقوات المسلحة المهيوب الركن صدام حسين .. ونعاود سياسته على مواصلة المسيرة حتى تتحقق اهدافنا ونحقق النصر التام على فلور العدو الفارسي الذي مني بالهزائم المتكررة امام جهاقتنا المظفرة

خليل ابراهيم

نصر الذكرى الحزب القائد معارك الشرف العربية .. وبهذه المناسبة ارفنا على تنير نروينا على من اجلها استند ارضنا عربية كان فضاء جند بايمان وقوة

جاسم



سنواصل الذ شبيد متخذين القائد حافظا الفرس المنصري وبهذه المناسبة الركن صدام شجعان حتى ويستجيب لاحت وميادنا العربية



لناسية الابد جيشنا الياسل اعياد ميلاد حز التهاني الى فا صدام حسين جنودا اوفياء ل اليقية في اح حكام طهران ب



واعياد اليلاد هي خير انتصارات جديدة على الذين يتكبرون يوميا الخسائر ورواح والمظلات .. وبهذه نعاود قيادة الحزب غراصل القتال الى ما لا نهاية حكام ق طهران لحققتنا

ساوة عيسى



لد حزبنا العظيم حزب الاشتراكي وبمناسبة تي حققها ابطلنا الشجعان ارسى المنصري نجسد نطل اوفياء للمهد لتعزير

كرى تمر هذا العام غلون بها على خطوط مشرعة نحو العدو قائد مسيرتنا البطل الفد القوة والعزيمة على والمطاء وتطوير القدرات غارسي الدروس التي نا عن ارض الامة ن يعترف بكل حقوقنا يا هنا

المقاتل لم حسين العلي



واقترنا كبير سنقي نصر البصري .. متخذين من ميلاد حزب البعث العربي زا لتحقيق المزيد من في الفرس الاعداء معاهدين الفد صدام حسين على المضي ام حتى تحقيق كامل اهداف ناسة

مين علي محمود



واعياد اليلاد هي خير انتصارات جديدة على الذين يتكبرون يوميا الخسائر ورواح والمظلات .. وبهذه نعاود قيادة الحزب غراصل القتال الى ما لا نهاية حكام ق طهران لحققتنا

ساوة عيسى

مفعم بالكبر.. لننت

مؤيد عبدالقادر

يقينا انهم ما عادوا يحتملونك مفعما بالكبر . مسكونا بهاجس النصر انى خطوط .. وهنت معاولهم تتكسر واحدة اثر اخرى على كذب من بواباتك الصلدة الشامخة ، متعاليا عنفوانك حينما بعد حين ، وما هو الظفر طوع بنان بنيك البسالة يستقدمونه انى شاموا .. وانظر شقاتهم المستجمع من هذا الحذب ومن ذلك المصوب مسكونا بهاجس الخوف والذعر والضعف ، جميعهم سواء بسواء ، الفارقون حتى اخمص القدمين بعنصريتهم الفارسية . والمتلونون باحقادهم الصهيونية . وثمة اقزام لا يتناولون حتى على سطح الارض يتبادلون عقود الولاء - ويش عقد تلك التي يتبادلونها وتجمعهم جميعا عقدة واحدة اسمها الكره للعراق ، لك ايها الكبير العزيز .

لأشعر ان نسال : اليس اولى بهم ان يجهبوا طائرات «كي» متؤذب ، طائرات الصهاينة التي تعبت باجواء لبنان على مسمع وحرار رجال «الزرد» ؟ هناك ؟ كان الاولى بهم ان يفعلوا ذلك ولو مرة واحدة .. مرة واحدة فقط لاغيرها ! لو كانت سورية تحارب اجنبيا لكان المصراع بالتاكيد عبقها السطريجي ، اليس تجاوزا على مثل الارض وقم السماء ان تصحب ارض سورية عمقا لمعدو طبا اقدام جندته ارض ثلاث جزر عربية ويدعي ان الخليج العربي فارسييا ويدعي ويدي ؟

● رفق ايها الامل في سورية بسيادة ارضكم . رفق بالاطفال والحرار . رفق باحلم سيف الدولة وخالد وابي العلاء والمالكي وجبول جمال . رفق بالدماء العراقية التي عانقت تراب الجولان . رفق بزوجات الشهداء وامهاتهم واخواتهم واطفالهم . رفق بسرقات دباباتنا التي طوت الارض واختصرت المسافة بيننا وبينكم كي تبقى سورية عزيزة لاتطأها اقدام الغرياء .

يقينا انها مسؤوليتكم جميعا احيانا واهلنا في كل مكان من سورية الغالية .

● احيانا : هي المرة وفاسيون والقوطية ويطين والزيداني .. اشقانا في مدينة خالد بن الوليد والحسنة وحماة ودرعا ومدينة سيف الدولة الحمداني .. اهلنا في كل بقعة احيينا من ارض غسان . يقينا انهم يفعلون الشين هذا نقمة عليكم وكرها لارائكم واستعداء على ذرات التراب المضيعة بغير الشهادة منذ الاول .. فالغرياء عنكم وعنا نجدون الغرياء المتسخة هاماتهم يروحون الهزيمة . ان انهم يريدون ان يجعلوا من سورية عمقا

● احيانا : هي المرة وفاسيون والقوطية ويطين والزيداني .. اشقانا في مدينة خالد بن الوليد والحسنة وحماة ودرعا ومدينة سيف الدولة الحمداني .. اهلنا في كل بقعة احيينا من ارض غسان . يقينا انهم يفعلون الشين هذا نقمة عليكم وكرها لارائكم واستعداء على ذرات التراب المضيعة بغير الشهادة منذ الاول .. فالغرياء عنكم وعنا نجدون الغرياء المتسخة هاماتهم يروحون الهزيمة . ان انهم يريدون ان يجعلوا من سورية عمقا

● احيانا : هي المرة وفاسيون والقوطية ويطين والزيداني .. اشقانا في مدينة خالد بن الوليد والحسنة وحماة ودرعا ومدينة سيف الدولة الحمداني .. اهلنا في كل بقعة احيينا من ارض غسان . يقينا انهم يفعلون الشين هذا نقمة عليكم وكرها لارائكم واستعداء على ذرات التراب المضيعة بغير الشهادة منذ الاول .. فالغرياء عنكم وعنا نجدون الغرياء المتسخة هاماتهم يروحون الهزيمة . ان انهم يريدون ان يجعلوا من سورية عمقا

6 تشرين 1973



امسية عن معركة المقدسة

برلين - من مراسل « الثورة »

برعاية سفير الجمهورية العراقية في جمهورية ألمانيا الديمقراطية السيد خالد تميمان التواوي ، والمناسبة لانتصاراتنا في معركة قاسمية صدام اقامت «الانسيرة» الصحفية في السفارة العراقية اسمية ثقافية دعيت اليها الامميين والصحفيين والمراسلين العالميين في برلين .

وبرعاية خال الامسية عبد الله محسن من اهل الشام الوثائقية عن انتصارات جيشنا الباسل على غول العدو الفارسي . كما شادت الضيافة معرضا لصور الفوتوغرافية عن معركة قاسمية صدام . وقد وزعت السفارة خلال

الشرف والكرامة على الحدود الشرقية لوطون العربي منذ سنة العنوان الفارسي وحتى اواصل شباط الماضي .

وحضر الامسية عن الجانب الالمانى الدكتور زيفريد فاغنر نائب وزير الثقافة في جمهورية ألمانيا الديمقراطية . بالإضافة الى عدد كبير من الصحفيين والمراسلين العرب والاجانب ومجموعة من العاملين في السلك الدبلوماسي الاجنبي .

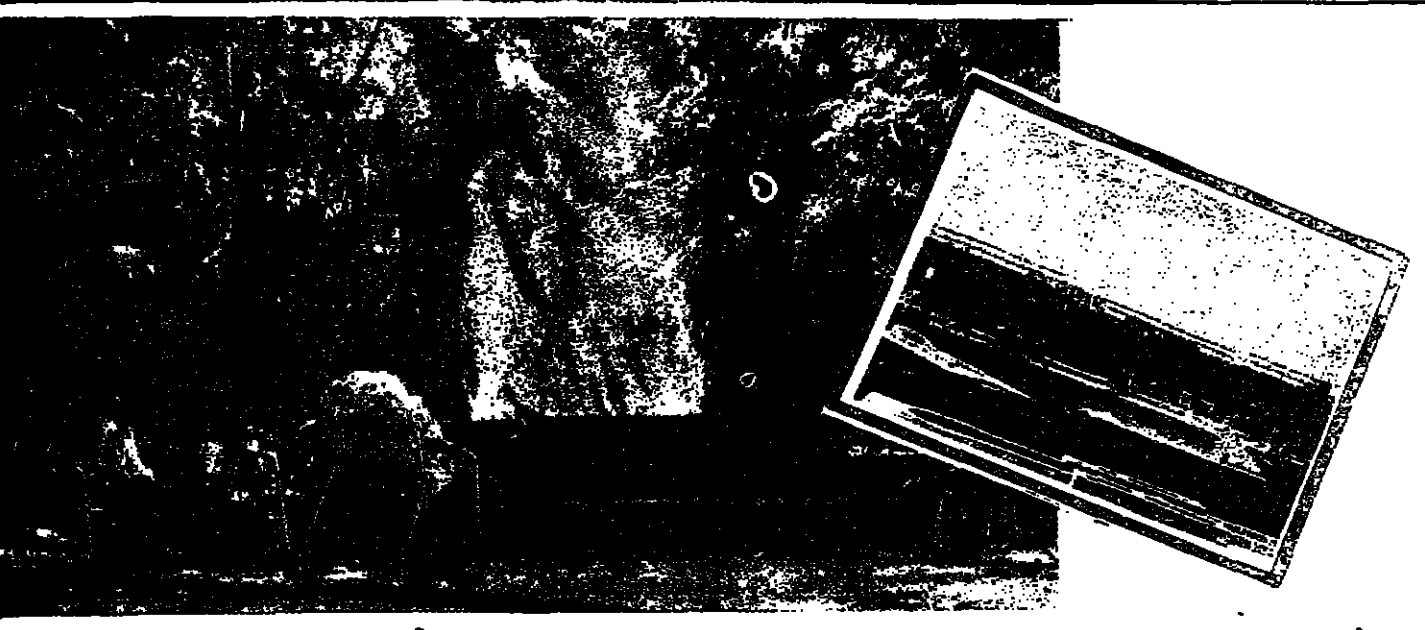
وايدى الضيوف الذين بلغ عددهم ١٨٠ - ٢٠٠ شخص اعجابهم الشد بالروح القتالية المظلية التي يتح بها جند صدام حسين وهم يحاربون العدو الفارسي نيابة عن الامة العربية ونفاذا عن ارضها وكرامتها ، كما استذكروا الرق الفارسي الراض لجميع المساعي السلمية بسبب من الفوضى التي تتم في مؤسسات النظام اليراني وتعد مراكز القوى فيه والصراع على السلطة بين اركانها .

كتاب جديد

عن دائرة العلاقات الخارجية في وزارة الثقافة والاعلام . صدر مؤخرا الجزء الاول من كتاب « فصول من النزاع العراقي - اليراني » باللغة العربية والانكليزية والفرنسية . يضم هذا الجزء اربعة فصول . تتناول مسلسل الاعتداءات الفارسية على العراق وثمانية ملاحق وثائقية تؤكد الحقوق الشرعية للعراق وتبين تجاوزات المصيريين الفرس واخلاقهم بالالتزامات الدولية واستمرارهم في العدوان على ارضنا ومياهنا . وقد اوضحت الخرائط الرقعة السياسية التوسعية للنظام الفارسي على حساب العراق والامة العربية . يقع هذا الجزء في ١٦٠ صفحة من الحجم الكبير .

معرض للمصقات

اجتقاء يكرى كاسيس حزبنا القائد تقيم شعبية ام قصر التابعة للاتحاد العام لثواء الحزب فرع البصرة معرضا للمصق السياسي . يضم المعرض ٣٠ عملا تجسد انتصاراتنا الرائعة على الفرس العنصريين والفاشيين الجاهلين حول الرئيس القائد وحزبنا المناضل .



في المسيرة تنصيرية.. الربيع يعانقنا نيساه

قيادة الحزب والثورة لهذا التلاحق الذي يستمر خسة ايامهم . ويشترك قسم السياحة في هذا ويشارك قسم السياحة في المعرض



شمالنا الرائع ذو الطبيعة الخلابة .. واهوارنا في الجنوب والعيون من الآثار السياحية التي تمسح حشافة وادي الرافدين المطاء جسدا المشرق السياحي الاول الذي تقيم المؤسسة العامة للسياحة في قاعة الجامعة المستنصرية لثمانية ايام في ٢٤

تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي وانتصارات جيشنا الباسل حراس البوابة الشرقية على العدو الفارسي العنصري . ضم المعرض عددا من المصقات الجارية التي تجسد انتصارات صناديد القرن العشرين على الفرس المقتنن واخرى تعبر عن فرحة الجماهير بذكرى تأسيس حزبنا الاكابر اضافة الى مجموعة كبيرة من المصقات السياحية والصور الفوتوغرافية التي تتكلم الى عالم السحر والطبيعة الجاذبة .

معرضية في صعيد

الغفنون الجميلة

قسم الفنون المسرحية في معهد الفنون الجديدة يقدم عصر السيت والاحد المتولين وضمن احتفالات «شعر يا عباد» تأسيس الحزب القائد في السابع من نيسان يوم المسرح الثاني الطالب المظفر محمد سيف في مسرحية « الحبيبة » تأليف الشاعر التركي ناصم حكمة .

الطالب محمد سيف سامم في العديد من المسرحيات التي انتجت في المعهد ويخوض الآن تجربة الاخراج السدي يقول عنها انها فرصة ثمينة لاختيار الطالب بعد الدراسة الفنية الطويلة . وبالتأكيد هي نتاج فكري وتطبيقات فني للفن المسرح وصولا لتحقيق مسرح حيواني متميز .



بمناسبة ذكرى ميلاد حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ستعقد عن الهيئة العامة للبريد مجموعة طابع تمكس انتصارات جيشنا العظيم في المعركة وثلاث فئات ٢٠ ، ٣٥ ، ٧٥ مع بطاقة تذكارية جميلة فئة ١٠٠ فلس ستوزع على مكاتب البريد في القطر قريبا .

طابع جديدة

قافلة اعلامية الى الاراضي المحررة

تحت شعار « بقيادة الفارس العربي صدام حسين تقتصر ارادة الخير وتتحقق التحولات باتجاه حياة افضل للانسان العربي » ينظم الاتحاد العام لثواء العراق في ميسان قافلة اعلامية بالتنسيق مع رئاسة صحة ميسان ومديرية الاعلام والتخطيط والجمعيات الفلاحية التعاونية في المحافظة . وتتوجه القافلة خلال الاسبوع الحالي الى المناطق التي حررها جحافل قاسمية صدام وتضم « البستين وجنانه والخرابه » .

وستتم توزيع صور السيد الرئيس القائد صدام حسين والمصقات التي أصدرها الاتحاد وتقديم الهدايا للبيوت والمنازل العربية وعقد ندوات تتناول سياسة القهر والاضطهاد التي مارسها الفرس الاعضاء ضد ابناء عريستان .

حلول ويطافات تهتة

انتهجا باحتفالات القطر بميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي ستوزع الهيئة العامة للبريد والبرق والهاتف اكياس الحلول و٤ الاف بطاقة بريدية وكاركات ملونة تحمل شعارات الحزب ومقولات للرئيس القائد صدام حسين على المختارين وموظفي البريد في المناطق المحررة التي تم فيها القضاء على الفرس العنصرية .

عرفت صديقا وفيا

علي خيون

كان يتحدث بصوت ويكر ينقاء ويتعامل باخلاص دون شيق او شجيج او ترم من هناك ابتداء معرفتي به .. وفي وزارة التربية - حين كان هناك - كبرت لقاءتنا كانت احايته من القصة ما تكلف .. كان يقرأ بعض ما اكتب ، واقرأ له كل ما ينشر .. حتى ان جاء في دار الجاحظ قال انني اعطيتكم لانكم تكلمون وتتشرون فلا اجد متسعا من الوقت للكتابة .

كان يحب فن القصة ، ومن احايته عرفته رؤياه الفنية للقصة ، ابركت ايضا كيف يفهم موقف فن القصة وماذا يريد منه .. كان يشيق احيايات بالاراء غير المسؤولة التي تقال عن قصصه .. كان الرجل يجهد نفسه في كتابة القصة التي يشعر انها تعبر عن ضمير الضبط .. تنفذه فكرة الالتزام الى البحث عن حث او فكرة يفي من خلالها التعبير عن ذلك الالتزام . وكان همه ان يكتب قصصا للتوراة وللحزب .. يحس معها انه قدم شيئا في ميدان الفن القصصي لهذا الحدث العظيم في حياة الشعب والامة - الثورة .

يتجلى ذلك بوضوح في مجموعته القصصية « اغنية الانصار » التي كتب عنها في مجلة « الف باء » - لا التكر العدد - وقد كان يعجبي في قصصه عدم التكلف والوضوح والغاية بالوضوح والابتعاد عن اللبسة الشكلية التي انبهت بها جيله من كتاب القصة .

تكررت موق خضر كثيرا هناك .. في الجبهة ، نادوا باسمه اكثر من مرة تقبلا تعتر عن عدم محبته كذا يقول لهم ان القاص موق خضر لم يضرر من .. وكلنا نقدر له العن .. كلنا نقول لهم انه ناخس لساعات وسيمه .

كان ابا احمد لم يقابل الدنيا .. كانه ما زال حيا يزرع .. ويحب ان يصحبه واخبره واهله لا يصدقون - حسي الان - ان هذا اللقب الطيب الكبير قد تواف بالسي الايد !!

مضى سمعت النيا المؤسف ؟

مضى سمعت ان ايا احمد غادرتا والى الايد ؟

كان الخير فاجعا يحق لان موق اختار الرحيل في وقت يجتمع فيه معظم زملائه من كتاب القصة للذهاب الى جبهات القتال .

عرفت ان موق خضر سيذهب معنا الى ذات القطع ، في نفس التشكيل العسكري لكتيب من هناك قصصا عن الابطال الصامدين بوجه العدوان الفارسي العنصري .

قلت ان تلك حاتبة طيبة ترائق فيها ايا احمد كما رافقه قبل اكثر من عامين الى مصيف صلاح الدين في ايام ملقى القصة الاول ، كان طيبا ووديعا وكان يشفي بوجوده شعورا بالارتياح واللفة .

في الصباح حين اجتمعنا ابهرت كل الوجوه التي اعرفها وكان وجهه غائبا .. سالت عن صحته فقد علمت قبل يوم انه مريض ، فقلت انه .. رحل ..

كنا نعمل كتابا يحمل اسم « القاص موق خضر » معنوا الى قوات فصر .. في السيارة كنت استحضر وجهه . استرجع يداه معرفتي به كصديق .. حتى كان ذلك ؟

السيارة تطوي المسافة ، ونهني يعود الى بداية السبعينات .. كنت يومها اقرا لوق خضر وكنتي لم اعرف اليه .. وحين ارسلت اول قصة لمجلة « الف باء » طلب موق خضر ان اراد .. كان يومها مسؤولا عن صفحة القصة . اتصلت به هاتفيا ، فرحب بي بيطيعة المعودة قال - ان قصتي اعجبني وستنشر هل لديك اخرى ؟ اتصل به هاتفيا على ثانوية العروبة . وكنت حين اتصل به هاتفيا بثانوية العروبة كان يترك طلابه في الصف ليرد على الكالة . يقينا انه كان يعتذر بابب ويستأندهم لنفائق .. سننشر القصة في الاسبوع القادم ارسل لنا قصة اخرى .